

EDITORIAL

درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين / السودان 2018م

إبراهيم محمد علي حسبو^(*)

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين، اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراءات الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين والبالغ عددهم 755 معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2017-2018م، وأخذت العينة بالطريقة الطبقية وبلغ عددها (132) فرداً، قام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات الميدانية، وفي التحليل الإحصائي استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من خلال اختبارات T. test للعينة الواحدة، "واختبار مان ويتني" للعينتين غير المتساويتين، واختبار (ف) Anova لتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب درجات كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور، ومعامل ألفا كرونباخ للصدق والثبات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تتوافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين بدرجة كبيرة، لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين تعزى لمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة الوظيفية)، توجد فروق دالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأكبر. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات أهمها: أن تتضمن مراكز التدريب أثناء الخدمة بمحلية الدمازين برامج من شأنها إكساب معلمي المرحلة الثانوية كفايات التدريس اللازمة. كما اقترحت الدراسة القيام بدراسات مستقبلية أهمها: دراسة مدى توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحليتي الروصيصر، وود الماحي.

(*) أستاذ مساعد - جامعة النيل الأزرق - كلية التربية

EDITORIAL**أولاً: الإطار العام****1/ مقدمة:**

إنّ الأمم لا تهض ولا تتقدم إلا عن طريق التربية والتعليم، ولا تربية ولا تعليم دون معلمين أكفاء لهذه المهمة، وصدق من قال: وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة، ووراء كلّ تربية عظيمة معلمون مخلصون عارفون متميزون، لقد ارتبط التأهيل المهني للمدرس على الصعيد العالمي بظهور مفهوم (المهنة) ... وقد أثبتت البحوث التربوية أنّ التدريس الفعال رهين بالدرجة الأولى بشخصية المدرس، وكفايات التدريس التي يتمتع بها، وحدد المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتدريس خمس كفايات رئيسة للتدريس هي: كفاية الشخصية، كفاية التخطيط والإعداد، كفاية طرائق التدريس واستراتيجياته، كفاية التقييم، كفاية إدارة بيئة التعليم (نباري 2016:4). فعملية تمكن معلم المرحلة الثانوية من كفايات التدريس وأثرها في مخرجات التعلم يعد أمراً حتمياً يقوم عليه بناء مستقبل الطلاب سواء في مواصلة التعليم، أو الدخول في سوق العمل؛ ومن هنا تنبع أهمية النمو المهني، وتوافر كفايات التدريس لدى معلم المرحلة الثانوية.

2/ مشكلة الدراسة:

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية/التعلمية، ولما كانت كفايات التدريس إحدى القدرات الأدائية الأساسية في نجاح عمل المعلم بالمرحلة الثانوية الذي تنعكس مخرجاته بصورة واضحة في مستوى الطلاب الذين يتم قبولهم بالجامعية، لاحظ الباحث من خلال عمله بالتدريس بالمرحلة الجامعية أن هناك تدنياً واضحاً في مستوى البنية المعرفية لدى الطلاب الذين يدخلون الجامعة، مما يعني أنّ هناك مشكلة قد تعود إلى تأهيل معلم المرحلة الثانوية، ودرجة توافر كفاياته المهنية اللازمة للتدريس بهذه المرحلة الدراسية المهمة؛ لذلك يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة للتعرف على درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين. ويمكن أن تتضح مشكلة الدراسة بصورة أدق من خلال السؤال الرئيس التالي: ما درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين من وجهة نظرهم هم؟ ومن السؤال الرئيس يتفرع السؤالان التاليان:

- 1- ما درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة الوظيفية)؟

3/ أهداف الدراسة:

EDITORIAL

- 1- التعرف على درجات توافر كفايات التدريس التي يمتلكها معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين.
 - 2- التعرف على الفروق في إجابات معلمي المرحلة الثانوية عن درجة توافر كفايات التدريس تعزى لمتغيرات: (النوع: ذكر ، أثنى ، المؤهل العلمي ، الدرجة الوظيفية ، سنوات الخبرة).
 - 3- محاولة لفت انتباه الجهات المعنية إلى كفايات التدريس الضرورية الواجب توافرها في معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين .
 - 4- تقدم توصيات ومقترحات بناءً على نتائجها .
- 4/أهمية الدراسة:

يعد المعلم أحد عناصر العملية التعليمية المهمة؛ فهو المنفذ لما يخططه خبراء التربية، والمعلم من خلال عمله هذا يكتشف الأخطاء والمشكلات الواردة في المقررات الدراسية، ويقوم بمعالجتها، وهو أول من يحس بحاجة النظام التعليمي إلى تطوير وفقاً لمقتضيات الحال وسوق العمل، وفوق هذا وذاك فإن المعلم يتلمس أهم جوانب الضعف في مستوى البنية المعرفية لطلابه، ويعمل على تقويتها، ولا يقوم المعلم بهذا الدور المتعاضم إلا إذا توافرت لديه الكفايات المهنية اللازمة؛ من هذا المنطلق تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث عن درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين، التي يمكن أن تساعد نتائجها متخذي القرار باتخاذ القرارات المناسبة في شأن توفير كفايات التدريس لدى مجتمع الدراسة بمحلية الدمازين، وتوفر أدبيات في هذا المجال يمكن أن يرجع إليها الباحثون .

5/فروض الدراسة:

- 1- تتوافر كفايات التدريس لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين بدرجة كبيرة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس محلية الدمازين تعزى لمتغير النوع.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية .

6/ حدود الدراسة:

EDITORIAL

الحدود الموضوعية: يتناول موضوع الدراسة درجة توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين .

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين .

الحدود الزمانية: تجرى هذه الدراسة في العام الدراسي (2017 – 2018م).

7/مصطلحات الدراسة:

درجة توافر: يعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الحد الأعلى والأدنى لمستوى القدرات الأدائية اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية .

الكفاية لغة: جاء في القاموس المحيط أنّ الكفاية مصدر كَفِيَ : وكفاه مؤونته يكفيه كفاية، وكفاك الشيء اكتفيت به (الفيروز أبادى 2008م : 1427) ، واصطلاحاً هي: القدرة على أداء مهمة أو مجموعة مهام بفاعلية وكفاءة، وبمستوى معين من الأداء (طافش، 1998 : 17). وإجرائياً يعرفها الباحث بأنها هي الخبرات المهنية التي تتعلق بمهنة التدريس ومهاراته التي لا بد للمعلم من امتلاكها لممارسة التدريس.

التدريس لغة : جاء في القاموس المحيط: درس: والكتاب يَدْرُسُهُ وَيَدْرُسُهُ درساً ودراسةً: قراءة (الفيروز أبادى 2008م : 536) واصطلاحاً هو: ذلك الجهد الذى يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، يشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد مثل: نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة، ودرجة الحرارة، والكتاب المدرسي، والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم، وما قد يوجد تفاعلات بينه وبين التلاميذ(اللقانى، والجمل 2003: 91). وإجرائياً يعرفه الباحث بأنه ذلك النشاط المخطط الذى يقوم به المعلم داخل الفصول الدراسية وخارجها بهدف إكساب الطلاب الخبرات المعرفية والمهارية والقيم والميول والاتجاهات .

محلية الدمازين: تقع جنوب شرق العاصمة السودانية الخرطوم، وتبعد عنها بحوالي 300 كيلو متر تقريباً، وهي إحدى محليات ولاية النيل الأزرق الست: الروصيرص، ود الماحي، التضامن، الكرمك، قيسان، وقد نشأت مدينة الدمازين وتطورت مع بناء خزان الروصيرص، وهي عاصمة ولاية النيل الأزرق، وبها مقر حكومة الولاية، وجامعة النيل الأزرق، وتشكل الزراعة المطرية والرعي والتجارة أهم مقومات النشاط الاقتصادي بالمحلية (ويكيبيديا بتصرف).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

كفايات التدريس: الكفاية: هي القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان، وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة. وقد تكون الكفاية معرفية، وقد تكون أدائية، والكفاية المعرفية تكون منطلقاً وأساساً للكفاية الأدائية،

EDITORIAL

والأخيرة تشير إلى عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها. (مرعي والحيلة 2009 : 343).

أما المجلس العالمي لمعايير التدريب والأداء والتدريس، ووفقاً لمعايير الأداء المتوقعة لوظيفة التدريس فقد حدد خمس كفايات رئيسة للتدريس هي: كفاية الشخصية - كفاية التخطيط والإعداد - كفاية طرائق التدريس واستراتيجياته - كفاية إدارة بيئة التعلم - كفاية التقييم (نباري 2016 : 4) أ- كفاية الشخصية:

تعد شخصية المعلم عاملاً فاعلاً في نجاحه في أداء رسالته، وقوة الشخصية لا تقاس بحجم جسمه أو طوله أو حدة مزاجه، إنّما لها مقومات إذا توافرت في المعلم جعلت شخصيته قوية مؤثرة، ووفرت له سبيلاً إلى النجاح في أداء رسالته التعليمية ويمكن إجمال هذه المقومات في الآتي (عطية والهاشمي 2008 : 31، 32) :

1- سمو الأخلاق وتقوى الله في العمل: إنّ رسالة المعلم رسالة أخلاقية قبل كلّ شيء، وسرّ رقي الأمم وأساس بقائها أخلاقها؛ فالأخلاق للمعلم عنوان الهيبة، ونافذة الدخول إلى نفوس المتعلمين، بها يدخل النفوس، وتنشد إليه القلوب، وحيثما نالها نقص أو تمكنت منها شائبة ضعفت الشخصية، وتدنى تأثيرها وصارت سبباً في الجفاء بين المعلم والمتعلم.

2- حسن القيادة ومجافاة الغضب: إنّ المعلم في العملية التعليمية يؤدي دور القائد المخطط المنظم القادر على خلق جو من التفاعل بين أطراف العملية التعليمية؛ وهذا يتطلب اتصاله بجميع عناصر القيادة الناجحة التي تقوم على الإيجابية في الفعل ورد الفعل البعيدة عن الانفعال والغضب، لأن الغضب والانفعال يقطع الطريق إلى التفاعل الإيجابي والتفاهم بين المعلم والمتعلمين؛ لذلك تعد القيادة الحسنة من مقومات الشخصية .

3- حدة الذكاء وسرعة البديهة وبعد النظر: إنّ الذكاء يعد عاملاً حاسماً في العمل التعليمي، لأنّه يمكن المعلم من قراءة ما بين السطور، والتنبؤ بما ستؤول إليه النتائج، فضلاً عن أنّ الذكاء سبب في الإبداع والخلق والتجديد.

4- الحماس للعمل التعليمي: إنّ الإيمان بالعمل سبب من أسباب النجاح فيه، ويعد الحماس في أداء العمل مظهراً من مظاهر الإيمان بالمهنة، والرغبة في أداء المهمة والاعتزاز بها، ومن مؤشرات الاندفاع لمهنة التعليم إبراز محاسنها، وإظهار فضلها أمام الآخرين.

5- الجلم والرحمة مع الحزم: يعد الجلم من مقومات شخصية الفرد بشكل عام والمعلم بشكل خاص؛ لأنّ المعلم يفقد صفة القيادة ما لم يكن حليماً في موضع الجلم ورحيماً في موضع الرحمة، حازماً في موضع الحزم، لأنّ الجلم والرحمة تشد القلوب بالعلم، وفي هذا المعنى قال تعالى مخاطباً رسوله صلى الله عليه

EDITORIAL

وسلم ∞ فبما رحمة من الله لنت لهم لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين/سورة آل عمران، الآية 159 علماً بأن الرحمة واللين لا تعنى التردد في اتخاذ القرار الحاسم، فالحزم في اتخاذ القرارات أمر مطلوب من المعلم، ولازمة من لوازم شخصيته .

6- حسن المظهر والنظافة: المعلم أمام الطلاب قدوة في كل شيء، قدوة في الأخلاق، قدوة في السلوك، قدوة في المظهر والنظافة وتناسق الهندام لا سيما أن العيون محدقة به طوال مدة الدرس، وكل عيب في مظهره لا يخفى عن أنظار طلبته، والطلبة يعجبون به وينجذبون إليه إذا كان مظهره خالياً من كل نقص، وبخلاف ذلك سيكون مدعاة للهمز والغمز.

7- التطابق بين الأقوال والأفعال: إن من مقومات الشخصية لدى كل فرد تطابق أقواله وأفعاله؛ لذا يجب أن يكون فعل المعلم تصديقاً لقوله، لأن من شأن ذلك زيادة ثقة المتعلمين به، وهذا يعزز شخصيته، ويزيد من أثرها في نفوسهم أمام التناقض بين القول والفعل فإن هذا من بين أهم أسباب ضعف الشخصية؛ لذلك يجب على المعلم أن يحذر من الوقوع في التناقض بين الفعل والقول، وعليه أن يعرف ذاته، ويكون صادقاً مع نفسه أولاً ومع الآخرين ثانياً.

ب- كفاية التخطيط والإعداد:

التخطيط عملية لازمة وضرورية للتدريس الجيد، ويعد التخطيط بمثابة رسم الخريطة التي توضح مسار العمل واتجاهاته وطرائقه، وما يتوقع الإنسان فيه من مشكلات أو عقبات، وكيف يمكن التغلب عليها، ولكي تكون هناك خطة، لا بد أن تكون هناك أولاً أهداف واضحة ومحددة.. كذلك لكي تكون هناك خطة قابلة للتنفيذ ومحتملة النجاح، فلا بد أن تكون هناك دراية كاملة وواعية بالموارد المتاحة، حيث إن الموارد هي الأدوات التي يستخدمها الفرد خلال مراحل تنفيذ الخطة، التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة. وعملية التدريس هي مجموعة تفاعلات بين عناصر الموقف التعليمي ومكوناته؛ بهدف إحداث التعلم عند التلاميذ، وهذه الأنشطة لا تحدث بالصدفة، ولكن المدرس يخطط لها مسبقاً، ويختار أفضلها وأنسبها في ضوء ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف. لهذا كان من الضروري أن يتقن المدرس مهارة التخطيط لتدريسه؛ حتى يتمكن من توفير أفضل بيئة تعليمية، وأن يعمل على خلق المناخ الذي يشجع على حدوث أكبر قدر من التفاعل؛ وبالتالي أكبر قدر من التعلم (كوجك 2004: 55).

ج- كفاية طرائق التدريس واستراتيجياته:

EDITORIAL

طريقة التدريس هي: عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية، وتوظيف كل مصادر التعلم المتاحة (مرعي، والحلية، 2009:26). ويعرف (زيتون 2006، ص 8) التدريس بأنه: نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة هي: التخطيط والتنفيذ والتقييم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثمّ تحسينه). فالتدريس عملية مهمة ومكون رئيس من مكونات العملية التعليمية؛ ولذلك تعدد طرائقه عند التربويين منها: المحاضرة، والأسئلة، والمناقشة، والاستقراء والاستنباط وغيرها، ويختار المعلم الطريقة التدريسية المناسبة للموقف التعليمي، ولمستوى عقول الطلاب وللأهداف السلوكية المراد تحقيقها.

د- كفاية إدارة بيئة التعلم :

كفاية إدارة بيئة التعلم هي: مجموعة السلوكيات (الأداءات) التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية بقصد منع سلوكيات الشغب قبل حدوثها، أو التّعرف عليها وفهم أسبابها وقت حدوثها، ومن ثمّ التعامل معها بالأسلوب الذي يناسبها بهدف التخفيف من حدتها أو إيقافها تماماً (زيتون، 2006:435). وتعد مهارة إدارة غرفة الصف واحدة من أهم مهارات التدريس، ومن بدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحاً في أغلب الأحيان.

هـ - كفاية التقييم:

التقييم هو إصدار حكم تجاه شيء ما أو موضوع ما، أو بمعنى آخر هو العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه، مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات، التي يتم تحديد نوعها في ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية، ومقاييس الاتجاهات والميول، ومقاييس القيم والملاحظات، والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون أو غير ذلك من المقاييس الأخرى (اللقاني، والجمل، 2003 م: 136).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- دراسة مجاهد عبدالمنعم محمد (2015م) بعنوان: توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: تتوافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة، وجود فروق دالة إحصائياً في كفايات التعليم الإلكتروني بين إجابات المعلمين في متغير النوع لصالح الذكور، وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المعلمين والمعلمات في متغير المؤهل العلمي لصالح التربية الخاصة، وجود فروق دالة إحصائياً بين إجابات المعلمين والمعلمات في متغير سنوات الخبرة لصالح (أقل من 5 سنة، وأقل من 10 سنوات).

EDITORIAL

2- دراسة محمد على سعيد، وعبدالرحمن عبدالله الخانجي (2013) بعنوان: برنامج مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إنَّ 5.4% من العينة من الذين يدرسون في الحلقة الثالثة لم يتلقوا أية دورة تدريبية في مجال اللغة العربية. و13,7% من العينة تلقوا دورة واحدة فقط من دورات التمهين التي تقام بواسطة المحليات .

3- دراسة سيف بن ناصر المعمري، وفهد المسروري (2013م) بعنوان: درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساس في بعض المحافظات العمانية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بلغت درجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وبين مستويات التخصص في جميع المحاور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة الدراسية في جميع المحاور .

4- دراسة هلا محمد الشوا (2012م) بعنوان "درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس مناهج الرياضيات المحسوبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات في الأردن". وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود (45) كفاية تكنولوجية درجة ممارستها عالية، ووجود (10) كفايات تكنولوجية درجة ممارستها متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي الذي يدرسه المعلم، أو لمتغير الخبرة التدريسية،

5- دراسة علي بن مررد موسى (1430هـ-2009م) بعنوان: كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تعزى لصالح التخصص العلمي في محور قيادة الحاسب، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحدث خدمة. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تعزى للدورات التدريبية في الحاسب والشبكات .

6- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة، من حيث الموضوعات التي تناولتها فأنها قد عالجت موضوعات محددة في مجال التدريس مثل دراسة مجاهد عبدالمنعم محمد (2015) التي تناولت درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لمعلمي التربية الخاصة، ودراسة محمد على سعيد، وعبدالرحمن عبدالله الخانجي (2013) التي قدمت برنامجاً مقترحاً لتطوير كفايات تدريس اللغة العربية بمرحلة

EDITORIAL

الأساس؛ فالملاحظ أنّ هذه الدراسات قد تناولت جزئيات معينة لها صلة بعمل المعلم ولكن هناك جوانب أخرى مهمة تتعلق بكفايات التدريس الكلية التي يتوقف عليها عمل المعلم لم تنظر إليها؛ الأمر الذي جعل هذه الدراسة تتفرد بها، هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اتباع المنهجية العلمية الصحيحة لإتمام الإجراءات البحثية في هذه الدراسة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

- 1- منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ يرى أنّه المنهج المناسب لدراسته الحالية.
- 2- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين، حيث بلغ العدد الكلي للمجتمع (755) معلماً ومعلمةً، عدد الذكور (298) معلماً، وعدد الإناث (457) معلمة موزعون على (29) مدرسة ثانوية بنين وبنات، بلغت عدد مدارس البنين (9) مدارس، وعدد مدارس البنات (11) مدرسة، والمشاركة (7) مدارس، والفنية مدرستين .
- 3- عينة الدراسة: تم أخذ العينة عن طريق العينة الطبقية بلغ قدرها (150) معلماً ومعلمةً، حيث قام الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقتين وفقاً للنوع: طبقة الذكور وطبقة الإناث، وقد بلغت طبقة الذكور (60) معلماً، وبلغت طبقة الإناث (90) معلمةً، ليصبح المجموع الكلي للعينة 150 معلماً ومعلمةً، وقد تكونت العينة من بعض المتغيرات شملت النوع: (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي: (بكالوريوس، دبلوم تربوية، ماجستير فما فوق)، سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10، من 10 فما فوق)، درجة الوظيفة: (مدير، وكيل، معلم)، وقام الباحث بتوزيع (150) استبانة على عدد العينة المحددة وجمع منها عدد (132) نسخة صالحة للتحليل ، والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها بعد توزيع الاستبانة وجمعها

EDITORIAL

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	48	36.4%
إناث	84	63.6%
المجموع	132	100%
المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	126	95.5%
ماجستير فما فوق	6	4.5%
المجموع	132	100%
سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	21	15.9%
من 5-10 سنوات	58	43.9%
من 10 سنوات فما فوق	53	40.2%
المجموع	132	100%
الدرجة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية
مدير	5	3.8%
وكيل	10	7.6%

EDITORIAL

معلم	117	88.6%
المجموع	132	100%

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن جملة عينة الدراسة بعد توزيع الاستبانة بلغت 132 معلماً ومعلمةً بنسبة مئوية 100٪، بلغ عدد الذكور (48) معلماً بنسبة مئوية 36.4٪، وعدد الإناث (84) معلمة بنسبة مئوية 63.6٪ معلمة. ومن حيث المؤهل العلمي بلغ عدد حملة البكالوريوس 126 فرداً بنسبة مئوية 95.5٪، وحملة ماجستير فما فوق 6 أفراد بنسبة مئوية 4.5٪. ومن حيث سنوات الخبرة فقد بلغ أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات 21 فرداً بنسبة مئوية 15.9، ومن 5-10 سنوات 58 بنسبة مئوية بلغت 43.9٪، ومن 10 سنوات فما فوق 53 بنسبة مئوية 40.2٪. وبلغ عدد من هم في وظيفة المدير 5 بنسبة مئوية بلغت 3.8٪، ومن هم في وظيفة وكيل 10 أفراد بنسبة مئوية 7.6٪، وفي وظيفة المعلم بلغ العدد 117 فرداً بنسبة مئوية 88.6٪، وعليه تصبح العينة التي أخذت منها نتائج هذه الدراسة هي (132) معلماً ومعلمة.

4/أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة أداةً لجمع المعلومات الميدانية. ويُعرّف القاموس الدولي في التربية الاستبانة بأنها استمارة مطبوعة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المنظمة بعضها مع بعض، تستخدم غالباً في الدراسات المسحية (عسكر وآخرون ، 1998م :187).
وصف تصميم الاستبانة:

تبعاً لما تقدم وبالرجوع إلى العديد من المصادر المتخصصة التي تناولت كفايات المعلم اتضح للباحث أنّ أهم هذه الكفايات يمكن تضمينها في خمسة محاور أساسية هي (محور الكفايات الشخصية، محور كفايات تخطيط الدرس وإعداده، محور كفايات طرائق التدريس واستراتيجياته، محور كفايات إدارة الفصل، محور التقويم). وفي ضوء تلك المحاور تم صياغة محاور الاستبانة. اتبع الباحث في ذلك أدبيات البحث العلمي في قواعد تصميم الاستبانة، وحدد إجابات الاستبانة في خمسة خيارات هي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) والجدول رقم (2) التالي يوضح محاور الاستبانة، وعدد الأسئلة في كل محور.

EDITORIAL

جدول رقم (2) محاور الاستبانة وعدد العبارات في كل محور

م	اسم المحور	عدد الأسئلة
1	الكفايات الشخصية	14
2	كفايات تخطيط الدرس وإعداده	13
3	كفايات طرائق التدريس واستراتيجياته	12
4	كفايات إدارة الفصل	14
5	كفايات التقويم	15
	المجموع	68

صدق الاستبانة:

المقصود بالصدق: هو مدى قدرة الأداة على قياس المجال الذي وضع من أجله، أو بمعنى أكثر تحديداً مدى صلاحية درجاته للقيام بتفسيرات مرتبطة بالمجال المقاس (عسكر وآخرون ، 1998م: 219). وللحصول على الصدق الظاهري للأداة (الاستبانة) قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين؛ وذلك للتأكد من الآتي:

1- سلامة اللغة ووضوحها ومدى ملاءمتها للمفحوصين .

2- مدى ارتباط العبارات بمجالاتها ومدلولاتها .

3- تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً إلى كلّ عبارة من عبارات الاستبانة

وبناءً على تصويباتهم قام الباحث بتعديل الاستبانة، ثم تم توزيعها على المفحوصين. وقد تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية عن المفحوصين، والجزء الثاني يتعلق بمحاور الاستبانة.

الخصائص السيكومترية لفقرات الاستبانة:

لمعرفة الخصائص السيكومترية لفقرات الاستبانة قام الباحث بتطبيق صورته المعدلة حسب توجيهات المحكمين، المكونة من (68) بنداً على عينة أولية حجمها (32) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الآتي:
أ/ الصدق العاملي:

EDITORIAL

لمعرفة الصديق العاملي لبنود الاستبانة تم إجراء التحليل العاملي الكشفي التوكيدي لجميع الفقرات، فبينت نتائج هذا الإجراء تشبع جميع البنود بكل المحاور .

ب/ صديق الاتساق الداخلي للبنود:

لمعرفة صديق اتساق الفقرات مع الدرجات الكلية للمحاور الفرعية بالاستبانة ، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الفرعي المعني، والجدول (3) التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين درجات

كل بند مع الدرجة الكلية للاستبانة

كفايات إدارة الفصل		كفايات التقويم		كفايات طرائق التدريس واستراتيجياته		كفايات تخطيط الدرس وإعداده		الكفايات الشخصية	
معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند
648	1	.564	1	.731	1	.455	1	.540	1
574	2	.402	2	.686	2	.450	2	.414	2
496	3	.816	3	.777	3	.735	3	.303	3
491	4	.753	4	.788	4	.832	4	.277	4
570	5	.795	5	.830	5	.698	5	.285	5
499	6	.744	6	.806	6	.826	6	.594	6
649	7	.721	7	.715	7	.737	7	.620	7
503	8	.743	8	.670	8	.696	8	.685	8
456	9	.352	9	.669	9	.632	9	.337	9
242	10	.760	10	.700	10	.760	10	.407	10
687	11	.757	11	.691	11	.652	11	.478	11
492	12	.724	12	.747	12	.474	12	.534	12
413	13	.810	13			.676	13	.424	13
338	14	.548	14					.516	14

EDITORIAL

494

15

من الجدول رقم (3) أعلاه يلاحظ الباحث أنّ معاملات ارتباط جميع البنود دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05)، وأنّ جميع البنود موجبة الإشارة، وتتمتع بصدق اتساق داخلي مع الدرجة الكلية للاستبانة .
ج/ معامل الصدق الذاتي:

لمعرفة نسبة الصدق والثبات للدرجة الكلية للاستبانة قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ؛ فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة في الجدول رقم (4) التالي:

جدول رقم (4) نتائج معاملات الصدق والثبات والدرجة الكلية بالاستبيان :

الخصائص السيكومترية			
محاو الاستبانة	عدد البنود	ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق الذاتي
الكفايات الشخصية	14	,815	0.903
كفايات تخطيط الدرس وإعداده	13	,913	0.956
كفايات طرائق التدريس واستراتيجياته	12	,940	0.970
كفايات التقويم	14	,922	0.960
كفايات إدارة الفصل	15	,845	0.919
المجموع الكلي	68	0.969	0.984

يلاحظ من الجدول رقم (4) أعلاه أنّ جميع معامل الثبات للدرجات الكلية لجميع المحاور الفرعية بالاستبانة أكبر من (,815)، وللاستبانة كلها أكبر من (,969)، الأمر الذي يؤكد تمتع هذه الدرجات الكلية بمعاملات ثبات عالية؛ وذلك عند تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الحالية ، كذلك بالنسبة للصدق الذاتي إذ يلاحظ أنّ جميع محاور الاستبيان تتمتع بصدق ذاتي عالٍ.

4/ الأساليب الإحصائية:

1. اختبار (ت) T.test للعينة الواحدة.
2. اختبار مان ويتني للعينتين غير المتساويتين.

EDITORIAL

3. اختبار (ف) Anova لتحليل التباين الأحادي.

4. معامل ألفا كرونباخ .

5. معامل ارتباط بيرسون.

6. المتوسطات الحسابية.

7. النسب المئوية.

رابعاً : عرض النتائج ومناقشتها :

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها: وينص على: تتوافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدارس محلية الدمازين بدرجة كبيرة ، ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينة كما موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5) يوضح نتيجة اختبار (ت) T test عن توافر كفايات التدريس.

المحاور	العدد	القيمة المحكية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول	132	42	59.7500	5.9788
المحور الثاني	132	39	55.2424	6.6403
المحور الثالث	132	36	53.0303	5.4028
المحور الرابع	132	42	61.2197	6.2031
المحور الخامس	132	45	61.4924	6.7524
المجموع الكلي للمحاور	132	204	290.7348	26.3227

بالنظر إلى الجدول رقم (5) يلاحظ أنّ القيمة المحكية للمحور الأول 42، والوسط الحسابي 59.7500، والانحراف المعياري 5.9788، وهي دالة بدرجة كبيرة، والقيمة المحكية للمحور الثاني 39 والوسط الحسابي 55.2424، والانحراف المعياري 6.6403، وهي دالة بدرجة كبيرة، والقيمة المحكية للمحور الثالث 36، والوسط الحسابي 53.0303، والانحراف المعياري 5.4028، وهي دالة بدرجة كبيرة، والقيمة المحكية للمحور الرابع 42، والوسط الحسابي 61.2197 والانحراف المعياري 6.2031، وهي دالة بدرجة كبيرة، والقيمة المحكية للمحور الخامس 45، والوسط الحسابي 61.4924، والانحراف المعياري 6.7524، وهي دالة بدرجة كبيرة، ويلاحظ أنّ القيمة المحكية للمجموع الكلي لمحاور الاستبانة 204، والوسط الحسابي 290.7348، والانحراف المعياري 26.3227، وأيضاً دالة بدرجة كبيرة، وتفيد هذه النتيجة أنّ مؤشرات كفايات التدريس تتوافر لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول لهذه الدراسة، ويعزو الباحث

EDITORIAL

هذه النتيجة إلى أن برامج التدريب المستمر الخاصة بالتأهيل المهني قد أكسبت معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين كفايات التدريس اللازمة للمعلم بهذه المرحلة التعليمية بدرجة كبيرة ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مجاهد عبدالمنعم محمد (2015) في توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة، أيضاً اتفقت مع نتيجة دراسة هلا محمد الشوا (2012م) في وجود (45) كفاية تكنولوجية درجة ممارستها عالية، واختلفت مع نتيجة دراسة محمد على سعيد، وعبدالرحمن عبدالله الخانجي (2013) في أن 5.4٪ من العينة الذين يُدرسون في الحلقة الثالثة لم يتلقوا أي دورة تدريبية في مجال تدريس اللغة العربية .

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها : وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس محلية الدمازين تعزى لمتغير النوع (ذكر ، أنثى). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (مان ويتنى) للفروق في النوع كما هو موضح في الجدول رقم (6) بالنظر إلى الجدول رقم (6) يلاحظ أنّ قيمة مان ويتنى للمحور الأول 2013.000 ، ومستوى الدلالة 0.989 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (مان ويتنى) للمحور الثاني 2001.00 ، ومستوى الدلالة 0.943 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (مان ويتنى) للمحور الثالث 1888.500 ، ومستوى الدلالة 0.545 ، وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمحور الرابع 1951.000 ، ومستوى الدلالة 0.758 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمحور الخامس 1932.500 ، ومستوى الدلالة 0.692 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمجموع الكلي لمحاور الاستبيان 2010.500 ، ومستوى الدلالة 0.979 ، وهي أيضاً غير دالة إحصائياً، مما يعني أنّ المعلمين والمعلمات متساوون في توافر كفايات التدريس اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثاني لهذه الدراسة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ متغير النوع ليس له أثر في إحداث فروق في درجة توافر كفايات التدريس لصالح الذكور أو الإناث من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيف بن ناصر المعمري (2013م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين مستويات التخصص في جميع المحاور توضح مدى تحقق مناهج اعداد المعلم بكلية التربية لمعايير الجودة تعزى لمتغيرات النوع ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد على سعيد ، وعبدالرحمن عبدالله الخانجي (2013) في أن 5.4٪ من العينة الذين يُدرسون في الحلقة الثالثة لم يتلقوا أي دورة تدريبية في مجال تدريس اللغة العربية.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية بمدارس محلية الدمازين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وللتحقق من صحة هذا

EDITORIAL

الفرض تم استخدام اختبار (مان ويتنى) للفروق لأفراد العينة بحسب المؤهل العلمي كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) نتيجة اختبار مان ويتنى للفروق حسب المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتنى	مان	مستوى الدلالة	الاستنتاج
المحور الأول	بكالوريوس	126	66.76	8412.00	345.000		0.718	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	6	61.00	366.00				
المحور الثاني	بكالوريوس	126	66.41	8368.00	367.000		0.904	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	6	68.33	410.00				
المحور الثالث	بكالوريوس	126	66.42	8368.50	367.500		0.908	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	6	68.25	409.50				
المحور الرابع	بكالوريوس	126	66.19	8340.00	339.000		0.669	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	6	73.00	438.00				
المحور الخامس	بكالوريوس	126	66.67	8401.00	356.000		0.810	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	6	62.83	377.00				
المجموع الكلي للمحاور	بكالوريوس	126	66.50	8379.50	377.500		0.996	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ماجستير فما فوق	6	66.42	398.50				

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يلاحظ أنّ قيمة (مان ويتنى) للمحور الأول 345.000 ، ومستوى الدلالة 0.718 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمحور الثاني 367.000، ومستوى الدلالة 0.904 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمحور الثالث 367.500، ومستوى الدلالة 0.908، وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمحور الرابع 339.000، ومستوى الدلالة 0.669 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمحور الخامس 356.000، ومستوى الدلالة 0.810 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة مان ويتنى للمجموع الكلي لمحاور

EDITORIAL

الاستبيان 377.500 ، ومستوى الدلالة 0.996، وهي أيضاً غير دالة احصائياً، مما يعني أنّ المعلمين والمعلمات بكل مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس، ماجستير فما فوق) متساوون في توافر كفايات التدريس اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثالث لهذه الدراسة؛ فالمؤهل العلمي الذي يحصل عليه المعلم بعد الدراسة الجامعية بكليات التربية، أو من خلال التدريب أثناء الخدمة هو الأساس في توافر كفايات التدريس الفعال؛ ولذلك فإنّ هذه النتيجة تؤكد أنّ متغير المؤهل العلمي ليس له أثر في إحداث فروق دالة في درجة توافر كفايات التدريس لصالح حملة البكالوريوس أو الماجستير فما فوق من معلمي المرحلة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	148.698	2	74.349	2.115	0.125	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4534.052	129	35.148			
	المجموع	4682.750	131				
كفايات تخطيط وإعداد الدرس	بين المجموعات	122.216	2	61.108	1.394	0.252	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5654.027	129	43.830			
	المجموع	57776.242	131				
كفايات طرائق واستراتيجيات التدريس	بين المجموعات	110.772	2	55.386	1.924	0.150	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3713.107	129	28.784			
	المجموع	3823.879	131				
كفايات التقويم	بين المجموعات	308.570	2	154.285	4.206	0.017	توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4732.059	129	36.683			
	المجموع	5040.629	131				
كفايات إدارة الفصل	بين المجموعات	199.922	2	99.961	2.234	0.111	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5773.070	129	44.753			
	المجموع	5972.992	131				
المجموع الكلي للمحاور	بين المجموعات	4023.398	2	2011.699	2,992	0.054	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9466.745	129	693.541			
	المجموع	90767.720	131				

الثانوية بمحلية الدمازين . وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة على بن مردد موسى (1430هـ – 2009م) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تعزى للدورات التدريبية في الحاسب

EDITORIAL

والشبكات، واختلفت مع نتيجة دراسة مجاهد عبدالمنعم محمد (2015) في وجود فروق دالة إحصائياً في توافر كفايات مهارات الاقتصاد المعرفي في متغير المؤهل العلمي لصالح التربية الخاصة، حتى يتمكن من توفير أفضل بيئة تعليمية، وأن يعمل على خلق المناخ الذي يشجع على حدوث أكبر قدر من التفاعل بين

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	148.698	2	74.349	2.115	0.125	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4534.052	129	35.148			
	المجموع	4682.750	131				
كفايات تخطيط وإعداد الدرس	بين المجموعات	122.216	2	61.108	1.394	0.252	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5654.027	129	43.830			
	المجموع	57776.242	131				
كفايات طرائق واستراتيجيات التدريس	بين المجموعات	110.772	2	55.386	1.924	0.150	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3713.107	129	28.784			
	المجموع	3823.879	131				
كفايات التقويم	بين المجموعات	308.570	2	154.285	4.206	0.017	توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4732.059	129	36.683			
	المجموع	5040.629	131				
كفايات إدارة الفصل	بين المجموعات	199.922	2	99.961	2.234	0.111	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5773.070	129	44.753			
	المجموع	5972.992	131				
المجموع الكلي للمحاور	بين المجموعات	4023.398	2	2011.699	2,992	0.054	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9466.745	129	693.541			
	المجموع	90767.720	131				

عناصر الموقف التعليمي (المعلم، المتعلم، المادة الدراسية) وبالتالي أكبر قدر من التعلم.

عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها: وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس محلية الدمازين تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وللتحقق

EDITORIAL

من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب سنوات الخبرة كما هو موضح في الجدول رقم (8) .

جدول رقم (8) اختبار(ف)

لتحليل التباين**ج للفروق حسب سنوات الخبرة**

بالنظر إلى الجدول رقم (8) يلاحظ أن قيمة (ف) في محور كفايات الشخصية 2.115 ، ومستوى الدلالة 0.125 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) في محور كفايات تخطيط الدرس واعداده 1.394، ومستوى الدلالة 0.252 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) في محور كفايات طرائق التدريس واستراتيجياته 1.924، ومستوى الدلالة 0.150، وهي غير دالة إحصائياً ، وقيمة (ف) في محور كفايات التقويم 4.206، ومستوى الدلالة 0.017 وهي دالة إحصائياً لصالح الخبرة من 10 سنوات فما فوق، وقيمة (ف) في محور إدارة الفصل 2.234، ومستوى الدلالة 0.111 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) المجموع الكلي لمحاو الاستبيان 2.992، ومستوى الدلالة 0.054 وهي دالة إحصائياً لصالح الخبرة من 10 سنة فما فوق، وهذا يعني أنّ المعلمين والمعلمات أصحاب الخبرة من 10 سنوات فما فوق تتوافر لديهم جميع كفايات التدريس اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت سنوات المعلم في التدريس زادت خبراته التراكمية؛ وذلك أنّ كفايات التدريس لا تتكون إلا بالممارسة والاستمرار ، فكلما تقدم المعلم في التدريس ولسنين طويلة زادت كفاياته المهنية؛ الأمر الذي أدى إلى إحداث فروق في إجابات المعلمين في هذه النتيجة لصالح أصحاب الخبرة الطويلة من 10 سنوات فما فوق. هذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة على بن مردد موسى (1430هـ-2009م) في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحدث خدمة ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سيف بن ناصر المعمرى، وفهد المسرورى (2013م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الخبرة التدريسية في جميع المحاور . فالخبرة الطويلة في مهنة التدريس من شأنها أن تكسب المعلم كفايات عالية فيما يتعلق بتقويم مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية/التعلمية ، والتقويم في الاصطلاح التربوي كما عرفه (اللقاني والجمال، 2003م، ص 136) هو: إصدار حكم تجاه شيء ما أو موضوع ما، أو بمعنى آخر هو العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه، مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية، ومقاييس الاتجاهات والميول، ومقاييس القيم والملاحظات والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون أو غير ذلك من المقاييس الأخرى.

EDITORIAL

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها: وينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمدارس محلية الدمازين تعزى لمتغير الدرجة الوظيفية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ف) لتحليل التباين للفروق حسب المؤهل العلمي كما هو موضح في الجدول رقم (9) .

جدول رقم (9) اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق

حسب الدرجة الوظيفية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	14.742	2	7.371	0.204	0.816	لا توجد فروق دالة إحصائية
	داخل المجموعات	4668.008	129	36.186			
	المجموع	4682.750	131				
كفايات تخطيط وإعداد الدرس	بين المجموعات	202.997	2	101.499	2.349	0.100	لا توجد فروق دالة إحصائية
	داخل المجموعات	5573.245	129	43.203			
	المجموع	5776.242	131				
كفايات طرائق واستراتيجيات التدريس	بين المجموعات	77.348	2	38.674	1.332	0.268	لا توجد فروق دالة إحصائية
	داخل المجموعات	3746.531	129	29.043			
	المجموع	3823.879	131				
كفايات التقويم	بين المجموعات	90.530	2	45.265	1.180	0.311	لا توجد فروق دالة إحصائية
	داخل المجموعات	4950.099	129	38.373			
	المجموع	5040.629	131				
كفايات إدارة الفصل	بين المجموعات	61.880	2	30.940	0.675	0.511	لا توجد فروق دالة إحصائية
	داخل المجموعات	5911.112	129	45.823			
	المجموع	5972.992	131				
المجموع الكلي للمحاور	بين المجموعات	1300.9748	2	650.487	0.938	0.394	لا توجد فروق دالة إحصائية
	داخل المجموعات	9466.745	129	693.541			
	المجموع	90767.720	131				

EDITORIAL

بالنظر إلى الجدول رقم (9) يلاحظ أنّ قيمة (ف) في محور كفايات الشخصية 0.204، ومستوى الدلالة 0.816 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) في محور كفايات تخطيط الدرس وإعداده 2.349، ومستوى الدلالة 0.100 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) في محور كفايات طرائق التدريس واستراتيجياته 1.332، ومستوى الدلالة 0.268، وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) في محور كفايات التقويم 1.180، ومستوى الدلالة 0.311 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) في محور إدارة الفصل 0.675، ومستوى الدلالة 0.511 وهي غير دالة إحصائياً، وقيمة (ف) المجموع الكلي لمحاو الاستبيان 0.938، ومستوى الدلالة 0.394 وهي غير دالة إحصائياً، هذه النتيجة تعني أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين على اختلاف درجاتهم الوظيفية (مدير، وكيل، معلم) يتساوون في توافر كفايات التدريس اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الخامس في هذه الدراسة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين وبمختلف درجاتهم الوظيفية، وفيما يتصل باكتساب كفايات التدريس يتلقون تدريبات موحدة أثناء الخدمة، إضافة إلى تواجدهم في مكان واحد مما يساعد على انتقال الكفايات التدريسية من أصحاب الخبرات الكبيرة إلى أصحاب الخبرات الأقل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي ابن مردد موسى (1430هـ-2009م) في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات مجتمع الدراسة تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحدث خدمة.. وقد أشار (مرعي والحيلة 2009، ص 343، 344) إلى الدرجة الوظيفية في مهنة التدريس بوصفها مكوناً عملياً للكفاية الأدائية يشتمل على المهارات اليدوية واللفظية وغير اللفظية المختلفة بما في ذلك القراءة والكتابة والكلام والمناقشات، والرسم والتخطيط وتركيب الأجهزة وتشغيلها واستعمال الأجهزة والأدوات المختلفة

خامساً: خاتمة الدراسة:

أهم النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً أهم النتائج: تتوافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين بدرجة كبيرة، لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين تعزى لمتغيرات: (النوع، المؤهل العلمي، الدرجة الوظيفية)، توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر كفايات التدريس لمعلمي المرحلة الثانوية بمحلية الدمازين تعزى لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأكبر.

ثانياً: التوصيات: توصى بأن تتضمن رؤية مراكز التدريب أثناء الخدمة بمحلية الدمازين برامج من شأنها إكساب معلمي المرحلة الثانوية كفايات التدريس.

EDITORIAL

ثالثاً: المقترحات: دراسة مدى توافر كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحليتي الروصيصر وود الماخي .

المصادر والمراجع :

1. القرآن الكريم .
2. البيلاوي ، حسن حسين ، رشدي طعمية ، سعيد أحمد سليمان ، عبدالرحمن النقيب ، محسن المهدي سعيد ، محمد سليمان البندري ، مصطفى أحمد عبد الباقي (2006م) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
3. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2010م) المدخل إلى التدريس ، دار الشروق الأردن .
4. اللقاني ، أحمد حسين ، والجمل ، على أحمد (3003م) معجم المصطلحات التربوية عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
5. الواصلي، عبدالرحمن بن عبدالله (1999م) البحث العلمي وأصول كتابته ، شبكة الإنترنت نت <https://www.shatharat.net/vb/showthread.php>
6. بركات ، منير – مناهج البحث العلمي (2010م) شبكة الإنترنت نت ، منتديات طلاب جامعة القدس .
7. جابر ، وليد أحمد (2005م) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية. دار الفكر ناشرون وموزعون ط2 .
8. زيتون، حسن حسين ، مهارات التدريس (1998م) رؤية في تنفيذ التدريس عالم الكتب القاهرة .
9. علام ، صلاح الدين محمود (2003م) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر القاهرة .
10. مطوع، إبراهيم عصمت، واصف، عزيز (1986م) التربية العملية أسس وطرق، دار النهضة العربية .
11. مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (2009م) المناهج الدراسية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
12. طافش ، محمود (1998م) الكفايات الأساسية للمعلم الناجح ، الناشر دار عجمان، الإمارات العربية المتحدة .
13. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (2008م) القاموس المحيط دار الحديث القاهرة
14. نباري ، التباري (2016م) كفايات التدريس بين النظرية والتطبيق بالدار العالمية للكتاب . البيضاء (المغرب) .

EDITORIAL

15. عسكر، علي، جامع، حسن، الفرا، فاروق، هوانة، وليد (1998م) مقدمة في البحث العلمي - مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
16. كوجك، كوثر حسن (2004م) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) عالم الكتب القاهرة .
17. عطية، محسن على، الهاشمي، عبدالرحمن (2008م) التربية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع .
18. هندام، يحيى هندام، وجابر ، جابر عبدالحميد (1992م) المناهج أسسها تخطيطها ، تقويمها، دار النهضة العربية ، القاهرة ط 10 .
- الدوريات :
19. المعمري، سيف بن ناصر (2013م) درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم بعد الأساس في بعض محافظات العميانه . جامعة الإمارات العربية المتحدة - المجلة الدولية للأبحاث التربوية - العدد (34) .
20. الشوا ، هلا محمد (2012م) درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة لتدريس مناهج الرياضيات المحسوبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات في الأردن - مجلة جامعة كريت للعلوم - مجلد (19) العدد (11)

شبكة الإنترنت نت :

21. الحربي ، محمد عليان (2007م) وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة . جريد الرياض (السعودية) العدد 14076 ، موقع <http://www.alriyadh.com/214534> .
22. سعيد ، محمد على ، والخانجي ، عبدالرحمن عبدالله (2013م) برنامج مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم تو افرها في معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم شبكة الإنترنت نت repository.sustech.edu/handle .
23. عسكر ، علاء صاحب ، الكفايات التعليمية ودورها في تطوير أداء معلمي المستقبل ، شبكة الإنترنت <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald>

EDITORIAL

24. موسى، على بن مررد (1430هـ- 2009م) ، كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية شبكة الإنترنت نت -
libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/7327.
25. محمد ، مجاهد عبدالمنعم. تو افر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة ، 2015م شبكة الإنترنت نت
journals.uofg.edu.sd/index.php/gjesh/article/view
26. مكتب التربية لدول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية)، الإدارة التربوية على المستوى المحلي، الرياض، 1996م شبكة الإنترنت نت <https://books.google.com/books?isbn>